

بحث عن الحرب العالمية الثانية: تُعتبر الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، التي تفاقمت بسبب التوترات الدولية، نتيجة لمخلفات الحرب العالمية الأولى، وخاصة معاهدة فرساي التي أحدثت خيبة أمل إيطالية وألمانية، ومشاكل قومية في أوروبا، وغضباً سوفيتياً. ساهمت أزمة الثلاثينات الاقتصادية في تفاقم الوضع، حيث تجاوزت الديمقراطيات (فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة) الأزمة بفضل احتياطاتها الذهبية ومستعمراتها، بينما عانت الدكتاتوريات (إيطاليا، ألمانيا) من ضيق الأسواق. فشلت سياسة الأمن الجماعي، بسبب تنامي تحديات الدكتاتوريات وتقاربها (محور روما-برلين، الحلف المضاد للشيوعية)، وضعف الديمقراطيات وانعزالها (خط ماجينو، سياسة التهدئة، الانعزال الأمريكي). اتبعت ألمانيا سياسة توسعية (ضم النمسا، تشيكوسلوفاكيا)، مما أدى إلى اندلاع الحرب بعد غزو بولندا. نتاج الحرب كارثية: ملايين القتلى والجرحى، تراجع أوروبا اقتصادياً، واستفادة دول أخرى كأمريكا وكندا. أدت الحرب إلى إعادة رسم الخريطة الجغرافية السياسية، فخسرت إيطاليا ومستعمراتها، وتوسع الاتحاد السوفيتي، وانقسمت ألمانيا. أنشئت الأمم المتحدة بهدف ضمان حق تقرير المصير، وحماية حقوق الإنسان، ودعم التعاون الدولي. بشكل عام، أدت الحرب إلى تراجع أوروبا وصعود قوى جديدة، ودعم حركات التحرر.